

كان وأخواتها

الأمثلة:

1. الوزيرُ بعيدُ النَّظَرِ / كانالوزيرُ بعيدَ النَّظَرِ.
2. أصبحالملكُ حاقداً على وزيره.
3. ما يزال الوزيرُ وقيّاً.
4. لستُراضياً عنك مادمت كسولاً.

المناقشة والتحليل:

- ما نوع الجملة؟ اسمية، مم تألفت؟ مبتدأ وخبر، ما حكمهما الإعرابي؟ كلاهما مرفوع.
- ماذا أدخلنا على هذه الجملة؟ "كان" ماذا حصل؟ حدث تغيير. إذا نقول نسخت "كان" الجملة الاسمية (أحدثت فيها تغييراً) كان الجزء الأول (الوزير) مبتدأ فصار اسماً لكان، وكان الجزء الثاني (بعيد) خبراً للمبتدأ فصار خبراً لكان وكان مرفوعاً فصار منصوباً. إذا كيف نسمي "كان وأخواتها"؟ نواسخ.
- هل يتم المعنى إذا حذفنا الخبر؟ لا. بل يبقى ناقصاً. لا يتم معنى الجملة دون وجود خبر كان لذلك فهي أفعال ناقصة. قارن بينها وبين "غضب الملك" فالفعل تام لأن المعنى تام بوجود المرفوع، فهو لا يحتاج إلى خبر منصوب.
- جرد باقي الأمثلة من الفعل الناسخ وقرأها. حدّد اسم الناسخ وخبره في كلّ جملة.
- إذا ما تعريف "كان وأخواتها"؟
- هات أمثلة.
- أصبح المسلم مسروراً. ثنّ المسلم ثمّ اجمعه.

استنتاج 1:

كان وأخواتها: هي أفعال ناقصة ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.
مثل: كلن القمرُ بدرًا.

- حدّد أخوات "كان" من خلال الأمثلة، اذكر باقي الأفعال وحدّد معناها.
- (أصبح، أضحى، أمسى، ظلّ، بات) تفيد اتّصاف المبتدأ بالخبر في الأزمنة الآتية على الترتيب (الصباح، الضحى، المساء، النهار (وقت الظلّ)، الليل (وقت المبيت))
- (صار) تفيد التحوّل، (ليس) للنفى.
- (ما زال، ما انفكّ، ما برح، ما فتئ) تفيد ملازمة الخبر للمبتدأ.
- (مادام) تفيد استمرار الخبر.
- حاول تصريف الفعلين (ليس، مادام). أدركت أنّهما جامدان لا يتصرفان.
- صرف (ما زال، ما انفكّ، ما برح، ما فتئ). لا شك أنّها ناقصة التصرف فيأتي منها الماضي والمضارع فقط. أمّا باقي الأفعال فهي تامة التصرف فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر.
- هات أمثلة.
- أدخل إحدى أخوات كان وغيّر ما يجب تغييره. الطائر تانمحلّقتان (ما زالت الطائرتان محلّقتين)، البدو هانئون (أضحى البدو هانئين)، الجوّ غائم (صار الجوّ غائماً)، الرّجال متيقظون (بات الرّجال متيقظين).

استنتاج 2:

أخوات كان:

- (ليس ، مادام) : فعلان جامدان لا يتصرفان ، فهما ملازمان للماضي.
- (ما زال ، ما فتئ ، ما برح ، ما انفك) : تتصرف في الماضي والمضارع فقط.
- (أصبح ، أضحى ، أمسى ، ظلّ ، بات ، صار) تتصرف في الماضي والمضارع والأمر.